

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 4-8/6/2012

قضايا السياسات

البند 5 من جدول الأعمال

برنامج الأغذية العالمي والاتحاد الأفريقي

للعلم*

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2012/5-G
11 May 2012
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

StevenWere.Omamo@wfp.org

السيد S. Omamo

مدير مكتب الاتصال في أديس أبابا:

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفير الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

أعدت هذه الورقة بمبادرة من أمانة برنامج الأغذية العالمي وتتناول بحث العلاقة بين البرنامج والاتحاد الأفريقي. وتتناول هذه الورقة بالتحليل درجة التقارب بين نهجيهما الاستراتيجيين بهدف توضيح كيفية توسيع نطاق الشراكة بينهما وتعميقها لتحقيق المنفعة المتبادلة. وتعمل ولاية البرنامج المتمثلة في القضاء على الجوع في السياقات الإنسانية والإنمائية – وتحولها إلى توفير المساعدة الغذائية – على توجيه سياسات وأطر ومبادرات استراتيجية وثيقة الصلة بالاتحاد الأفريقي. وتعمل استراتيجية مفوضية الاتحاد الأفريقي كإطار مرجعي مفيد وشامل لأنشطة البرنامج في أفريقيا. كما أن قدرة البرنامج على سد فجوات التنفيذ في قطاع الأغذية الزراعية على الصعيد الإقليمية والوطنية ودون الوطنية تُمكنه من أن يسهم بشكل كبير في استجابات مفوضية الاتحاد الأفريقي للتحديات الإنسانية والإنمائية التي تواجه البلدان الأفريقية. وتنشأ عن ذلك عدة آثار بالنسبة للاستثمار في تنمية القدرات.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "برنامج الأغذية العالمي والاتحاد الأفريقي" (WFP/EB.A/2012/5-G).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

1- وسع البرنامج نطاق عمله وشراكاته مع عدد كبير من الجهات الفاعلة في القطاعين الإنساني والإنمائي بموجب خطته الاستراتيجية (2008-2013). وبالنظر إلى أن البرنامج يعمل بشكل إيجابي في أكثر من 40 بلدا أفريقيا وينفق أكثر من 50 في المائة من ميزانيته الإجمالية للمساعدة في أفريقيا، فإن طبيعة شراكاته في أفريقيا وفعاليتها تعتبر حاسمة. ومن أهم شراكات البرنامج هي شراكته مع الاتحاد الأفريقي الذي يعد مسؤولا عن توفير القيادة والإرشادات المعيارية للبلدان الأفريقية بشأن مجموعة واسعة من المسائل ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بولاية البرنامج المزدوجة المتمثلة في تفادي المجاعة من خلال عمليات الطوارئ وتشجيع التنمية الطويلة الأجل لكسر دورة الجوع والفقر. ويشير السرد الناشئ حول توقعات النمو في أفريقيا إلى اتجاه صاعد. ويتوحد رأي الخبراء حول وجهة نظر مفادها أن أفريقيا يمكن أن تصبح قطبا للنمو العالمي ومصدرا لإعادة توازن الاقتصاد الكلي العالمي المطلوب بشدة خلال العقود القليلة القادمة، شريطة اتخاذ إجراءات محددة للتغلب على العوائق الرئيسية. وتشتمل التحديات التي لا تزال قائمة على الحاجة إلى تنفيذ السياسات والاستراتيجيات القارية الرئيسية التي أعدها الاتحاد الأفريقي. ويتعين دراسة العلاقة بين البرنامج والاتحاد الأفريقي بغية تحقيق أقصى قدر من الفوائد لأفريقيا من أنشطة البرنامج وفي الوقت نفسه تعزيز قدرة الاتحاد الأفريقي على المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي.

2- واللحظة الحالية مناسبة لدراسة العلاقة بين البرنامج والاتحاد الأفريقي. وتشير الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013) والخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي (2009-2012) بصراحة إلى بيئة اقتصادية واجتماعية وسياسية عالمية متزايدة التعقيد والتقلب، وتطالبان بالمزيد من التطور والمرونة والابتكار في مجموعة من المجالات، وتسليط الضوء على الأهمية الحاسمة لتعزيز الشراكات. وتتناول هذه الوثيقة بحث درجة التقارب بين النهجين الاستراتيجيين وكيفية توسيع نطاق الشراكة وتعميقها لتحقيق المنفعة المتبادلة. وتبدأ الوثيقة بتقديم نظرة عامة على مهمة الاتحاد الأفريقي واستراتيجيته وتنظيمه، ثم تتناول تحليل أوجه التقارب والتكامل بين الاتحاد الأفريقي والبرنامج. وتعرض بعد ذلك الفرص والتحديات المحتملة لكي يقدم البرنامج مساهمات مفيدة إلى جهود الاتحاد الأفريقي في مجالات التيسير والتنسيق والإرشادات المعيارية، وتتنظر في الآثار بالنسبة للاستثمار. والمسائل المعروضة واسعة النطاق ومعقدة ولا تعالجها هذه الوثيقة معالجة شاملة. ولكن توفر هذه الوثيقة تحليلا يشمل مختلف القطاعات ويعبر عن سعة الحافظتين ومدى التداخل بينهما والثمار المحتملة من هذا التداخل.

الاتحاد الأفريقي: المهمة والاستراتيجية والتنظيم⁽¹⁾

3- يتوخى الاتحاد الأفريقي "أفريقيا متكاملة ومزدهرة بتطلعها إلى الأمام وسلمية، يوجهها مواطنوها أنفسهم، وتمثل قوة دينامية على الساحة العالمية". وتأييدا لهذه الرؤية، فإن مهمة مفوضية الاتحاد الأفريقي – أمانة الاتحاد الأفريقي المخولة بالوظائف التنفيذية – هي أن تصبح "مؤسسة فعالة ومضيفة للقيمة توجّه عملية التكامل والتنمية في أفريقيا بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمواطنين الأفارقة".

(1) يستند هذا القسم إلى معلومات من خطة مفوضية الاتحاد الأفريقي الاستراتيجية للفترة 2009-2012 وغيرها من الوثائق الرسمية للاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي المتاحة على موقع الاتحاد الأفريقي على الويب: www.au.int.

4- ومن بين القيم التي تسترشد بها مفوضية الاتحاد الأفريقي ما يلي: احترام التنوع والعمل الجماعي؛ والشفافية والمساءلة؛ والتكامل والنزاهة؛ والكفاءة والمهنية. وتشتمل مبادئها التشغيلية على: التآزر والتكامل مع الهيئات الأخرى والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛ والتوجه نحو النتائج وقابلية التنفيذ والتركيز على الأثر؛ والتنسيق والتعاون عن قرب مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛ واتساق السياسات والبرامج؛ ونهج إقامة شبكات يستفيد من الموارد المتاحة من خلال الجهات الفاعلة الأخرى.

5- وبناء على الميزة النسبية للاتحاد الأفريقي بوصفه الهيئة الوحيدة المشتركة بين البلدان الأفريقية التي تتمتع بولاية سياسية تتمثل في وضع سياسة قارية والتحدث باسم أفريقيا، فإن الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي 2009-2012 تستند إلى أربع ركائز تقابل التحديات الحالية والمستقبلية الرئيسية التي تواجه أفريقيا:

(1) السلم والأمن؛

(2) التكامل والتنمية والتعاون؛

(3) القيم المشتركة؛

(4) بناء القدرات والمؤسسات.

6- والمنطق وراء ذلك هو أنه من أجل أن يحقق الاتحاد الأفريقي رؤيته الشاملة المتمثلة في تحقيق تنمية مستدامة وتكامل في أفريقيا، يتعين عليه أن يشجع على تهيئة بيئة مستقرة وأمنة خالية من الخوف والاحتياج. وبالإضافة إلى ذلك، يحتاج الاتحاد الأفريقي إلى مؤسسات وهياكل ونظم قوية تدعمها مجموعة مشتركة من القيم والمعايير المتعلقة بالحكومة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان وسيادة القانون والثقافة.

7- وتشير الركائز إلى المسائل الاستراتيجية التي تمس صميم مهمة مفوضية الاتحاد الأفريقي وتحدد كيفية تنظيمها لأنشطتها وتخصيصها لمواردها. وفي تحول عميق عن النموذج السائد في الماضي، تشدد الخطة الاستراتيجية على برنامج وتوجه قائم على النتائج لا على نهج توجهه الأنشطة. وتنفذ مفوضية الاتحاد الأفريقي برامج في ستة مجالات:

← السلم والأمن؛

← التنمية؛

← التكامل؛

← التعاون؛

← القيم المشتركة؛

← بناء القدرات والمؤسسات.

8- ويقود مفوضية الاتحاد الأفريقي رئيس ونائب رئيس، وتنقسم المفوضية إلى ثماني إدارات يترأس كل واحدة منها مفوض، وتغطي بشكل مشترك مجموعة المسائل المتأصلة في البرامج الستة:

← السلم والأمن؛

← الشؤون السياسية؛

← التجارة والصناعة؛

← البنية التحتية والطاقة؛

← الشؤون الاجتماعية؛

← الاقتصاد الريفي والزراعة؛

← الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا؛

← الشؤون الاقتصادية.

9- وتقوم الإدارات الثماني بتصميم وتنفيذ برامج مشتركة بين الإدارات ومتعددة القطاعات تتعلق بالركائز الأربع. وتحدد كل إدارة المساهمة التي ستقدمها إلى كل ركيزة، وتتولى جميع الإدارات مجتمعة مسؤولية تسليم النتائج.

الاتحاد الأفريقي والبرنامج: أوجه التقارب والتكامل الاستراتيجية

10- تنص الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي على الأهداف الاستراتيجية الثمانية عشر التالية التي تشير إلى الركائز الأربع:

- (1) خفض النزاعات لتحقيق الأمن والاستقرار على صعيد القارة؛
- (2) تحقيق الأمن والاستقرار اللازمين على صعيد القارة كشرط مسبق لتنمية أفريقيا وتكاملها؛
- (3) تشجيع التنمية الاقتصادية المستدامة؛
- (4) تشجيع التنمية الاجتماعية والبشرية المستدامة؛
- (5) صياغة أطر لإعداد إحصاءات عن أفريقيا وتقاسمها، وتطوير قدرات البحوث والتنمية؛
- (6) تعزيز التكامل القاري؛
- (7) بناء وحفز التعاون القاري والعالمي؛
- (8) تشجيع الحوكمة السليمة والديمقراطية وحقوق الإنسان؛
- (9) تعزيز الاستجابات والإجراءات الإنسانية على نطاق أفريقيا بأكملها؛
- (10) تشجيع التضامن بين البلدان الأفريقية؛
- (11) تشجيع إحياء الثقافة الأفريقية وحماية التراث الثقافي لأفريقيا؛
- (12) تشجيع مشاركة ومساهمة جميع قطاعات المجتمع الأفريقي على نحو إيجابي في عملية تنمية وتكامل أفريقيا؛
- (13) تشجيع التصديق على جميع الصكوك القانونية المتعلقة التي اعتمدها جمعية الاتحاد ودخولها حيز النفاذ؛
- (14) تشجيع المساواة بين الجنسين؛
- (15) تعزيز قدرات مفوضية الاتحاد الأفريقي وزيادة فعاليتها وكفاءتها التشغيلية؛
- (16) تشجيع أوجه التآزر والروابط وعلاقات العمل الجيدة مع جميع كيانات الاتحاد الأفريقي؛
- (17) تشجيع التعاون والمشاركة على نحو فعال مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- (18) تشجيع الشراكات الاستراتيجية لحشد مصادر تمويل مستدامة وتحقيق مزايا نسبية.

- 11- ويشتمل كل هدف استراتيجي على مجموعة فرعية من الاستراتيجيات التي تمثل مجتمعة سياسة مفوضية الاتحاد الأفريقي وجدول أعمالها التشغيلي. وهنا يمكن استكشاف كيف يمكن تحقيق أقصى فائدة من التقارب والتكامل الاستراتيجيين بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والبرنامج. ونتيجة النطاق الواسع لولاية مفوضية الاتحاد الأفريقي، فإن حافظة سياسات البرنامج لا تتقابل إلا مع 7 من بين الأهداف الاستراتيجية الثمانية عشر المشار إليها أعلاه ومع 19 استراتيجية من بين استراتيجياتها الخمس والسبعين. والتداخل كبير، حيثما وجد، حسبما يبين الجدول 1. ومن الواضح أن مهمة مفوضية الاتحاد الأفريقي يمكن أن تعمل كإطار مرجعي متسق وشامل لأنشطة البرنامج في أفريقيا.
- 12- وقد أوضح البرنامج وعزز تدريجيا الطرائق التي يستعملها لتصميم وتنفيذ البرامج الرامية إلى معالجة احتياجات الأمن الغذائي والتغذوي للسكان المحرومين في مختلف السياقات. وبدأت العملية بوثيقة رئيسية في عام 1999 بعنوان "تحفيز التنمية" واستمرت بصدور وثيقة "التخفيف من آثار الكوارث: نهج استراتيجي" في عام 2002. وفي عام 2004، صدرت وثيقتان ذواتا صلة هما: "الانتقال من الإغاثة إلى التنمية" و"برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل القدرات". كما صدرت في عام 2006 الوثيقة "شراء الأغذية في البلدان النامية". وفي أعقاب اعتماد الخطة الاستراتيجية 2008-2013، أدخل البرنامج مبادرة الشراء من أجل التقدم وسياسة القسائم والتحويلات النقدية وسياسة التغذية المدرسية وسياسة المساواة بين الجنسين وسياسة خفض مخاطر الكوارث وسياسة الحماية الإنسانية، وبالتالي وضع إطار سياسة شاملة لتحويله إلى وكالة للمساعدة الغذائية.
- 13- ولا تضع الاستراتيجية وحافظة البرامج ذات الصلة البرنامج في صدارة الابتكارات في مجال الشؤون الإنسانية فحسب، بل تؤكد أيضا دوره كوكالة توفر مجموعة واسعة من أدوات المساعدة الغذائية التي يمكن استعمالها للقضاء على الجوع وتشجيع النمو والتنمية. وتمثل السياسة المتطلعة إلى الأمام والموقف الاستراتيجي وحافظة البرامج المبتكرة مزيجا قويا وتوفر للبرنامج إمكانية تحقيق مساهمة بعيدة المدى لنجاح مهمة مفوضية الاتحاد الأفريقي وتحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي.

الجدول 1: أوجه التقارب والتكامل الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأغذية العالمي

برنامج الأغذية العالمي	مفوضية الاتحاد الأفريقي		
	الركائز	الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة	الاستراتيجيات ذات الصلة
السياسات والأطر والمبادرات الاستراتيجية ذات الصلة			
<p>سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها – بناء الأمن الغذائي والقدرة على التكيف (WFP/EB.2/2011/4-A)؛</p> <p>برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل (WFP/EB.3/2004/4-A)؛</p> <p>الانتقال من الإغاثة إلى التنمية (WFP/EB.A/2004/5-B)؛</p> <p>الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش (WFP/EB.A/98/4-A).</p>	السلم والأمن والاستقرار	<p>تيسير إعداد برنامج لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها</p> <p>خفض النزاعات لتحقيق الأمن والاستقرار على صعيد القارة</p>	
<p>سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها – بناء الأمن الغذائي والقدرة على التكيف (WFP/EB.2/2011/4-A)؛</p> <p>برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل (WFP/EB.3/2004/4-A)؛</p> <p>الانتقال من الإغاثة إلى التنمية (WFP/EB.A/2004/5-B)؛</p> <p>الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش (WFP/EB.A/98/4-A).</p>	تشجيع وتنسيق برامج لإعادة الإعمار والتنمية بعد النزاع		
<p>تحفيز التنمية (WFP/EB.A/99/4-A)؛</p> <p>برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل (WFP/EB.3/2004/4-A)؛</p> <p>الالتزام بتنفيذ استراتيجيات الحد من انتشار الفقر (WFP/EB.A/2006/5-B).</p>	تحقيق الأمن والاستقرار اللازمين على صعيد القارة كشرط مسبق للتنمية أفريقيا وتكاملها	<p>تشجيع وضع النظم الأمنية والسياسية والاقتصادية وثبيتها</p>	



الجدول 1: أوجه التقارب والتكامل الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأغذية العالمي

برنامج الأغذية العالمي	مفوضية الاتحاد الأفريقي		
	الركائز	الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة	الاستراتيجيات ذات الصلة
السياسات والأطر والمبادرات الاستراتيجية ذات الصلة			
<ul style="list-style-type: none"> ← تحفيز التنمية (WFP/EB.A/99/4-A)؛ ← سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها - بناء الأمن الغذائي والقدرة على التكيف (WFP/EB.2/2011/4-A)؛ ← برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل (WFP/EB.3/2004/4-A). 		تشجيع وضع نظم إدارة اجتماعية وبيئية قارية	
<ul style="list-style-type: none"> ← شراء الأغذية في البلدان النامية (WFP/EB.1/2006/5-C). 	التنمية والتكامل والتعاون	تشجيع التنمية الاقتصادية المستدامة	تشجيع نمو التجارة والاستثمارات بين البلدان الأفريقية
<ul style="list-style-type: none"> ← شراء الأغذية في البلدان النامية (WFP/EB.1/2006/5-C). 			تعزيز تطوير البنية التحتية مع التركيز على التوصيل البيئي والموثوقية وفعالية التكاليف
<ul style="list-style-type: none"> ← تحفيز التنمية (WFP/EB.A/99/4-A)؛ ← الالتزام بتنفيذ استراتيجيات الحد من انتشار الفقر (WFP/EB.A/2006/5-B)؛ ← شراء الأغذية في البلدان النامية (WFP/EB.1/2006/5-C)؛ ← القسائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات (WFP/EB.2/2008/4-B)؛ ← مقترح الشراء من أجل التقدم: حشد برامج المساعدة الغذائية دعماً لصغار المزارعين الأفارقة بابتكارات في مجالي الشراء وتنمية الأسواق (وثيقة لم تنشر). 		تشجيع التنمية الزراعية والأمن الغذائي من خلال برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا	تشجيع التنمية الزراعية والأمن الغذائي من خلال برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا
<ul style="list-style-type: none"> ← شراء الأغذية في البلدان النامية (WFP/EB.1/2006/5-C)؛ ← القسائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات (WFP/EB.2/2008/4-B)؛ ← مقترح الشراء من أجل التقدم: حشد برامج المساعدة الغذائية دعماً لصغار المزارعين الأفارقة بابتكارات في مجالي الشراء 		تشجيع تنمية القطاع الخاص والاقتصاد غير الرسمي الأفريقيين	تشجيع تنمية القطاع الخاص والاقتصاد غير الرسمي الأفريقيين



الجدول 1: أوجه التقارب والتكامل الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأغذية العالمي

برنامج الأغذية العالمي	مفوضية الاتحاد الأفريقي		
	الركائز	الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة	الاستراتيجيات ذات الصلة
السياسات والأطر والمبادرات الاستراتيجية ذات الصلة			
وتنمية الأسواق (وثيقة لم تنشر).			
<ul style="list-style-type: none"> ← تحفيز التنمية (WFP/EB.A/99/4-A)؛ ← شراء الأغذية في البلدان النامية (WFP/EB.1/2006/5-C)؛ ← القسائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات (WFP/EB.2/2008/4-B)؛ ← مقترح الشراء من أجل التقدم: حشد برامج المساعدة الغذائية دعماً لصغار المزارعين الأفارقة بابتكارات في مجالي الشراء وتنمية الأسواق (وثيقة لم تنشر). 	إعداد برامج لتحسين الإنتاجية وتنفيذها		
<ul style="list-style-type: none"> ← تحفيز التنمية (WFP/EB.A/99/4-A)؛ ← سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها- بناء الأمن الغذائي والقدرة على التكيف (WFP/EB.2/2011/4-A)؛ ← برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل (WFP/EB.3/2004/4-A)؛ ← القسائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات (WFP/EB.2/2008/4-B). 	تشجيع إدارة الموارد البيئية والطبيعية على نحو فعال، بما في ذلك تغير المناخ		
<ul style="list-style-type: none"> ← تحفيز التنمية (WFP/EB.A/99/4-A)؛ ← سياسة التغذية المدرسية في البرنامج (WFP/EB.2/2009/4-A)؛ ← سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن التغذية (WFP/EB.1/2012/5-A)؛ ← سياسة البرنامج إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (WFP/EB.2/2010/4-A)؛ ← القسائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات (WFP/EB.2/2008/4-B). 	تنمية القدرات البشرية والمحافظة عليها من خلال زيادة الوصول إلى خدمات الصحة والتعليم والتغذية والمأوى والمرافق الصحية والتوظيف	تشجيع التنمية الاجتماعية والبشرية المستدامة	التنمية والتكامل والتعاون



الجدول 1: أوجه التقارب والتكامل الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأغذية العالمي

برنامج الأغذية العالمي	مفوضية الاتحاد الأفريقي		
السياسات والأطر والمبادرات الاستراتيجية ذات الصلة	الاستراتيجيات ذات الصلة	الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة	الركائز
<p>← سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن المساواة بين الجنسين (WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1).</p> <p>← تحفيز التنمية (WFP/EB.A/99/4-A)؛</p> <p>← سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحماية الإنسانية (WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1)؛</p> <p>← القسائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات (WFP/EB.2/2008/4-B).</p>	<p>← تشجيع تنمية الشباب وتمكين النساء</p> <p>← تشجيع الرفاه الاجتماعي وحماية المجموعات الهشة</p>	<p>← تشجيع تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية</p>	
<p>← سياسة التنمية (WFP/EB.A/99/4-A)؛</p> <p>← سياسة التغذية المدرسية في البرنامج (WFP/EB.2/2009/4-A)؛</p> <p>← سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن التغذية (WFP/EB.1/2012/5-A)؛</p> <p>← سياسة البرنامج إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (WFP/EB.2/2010/4-A)؛</p> <p>← سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن المساواة بين الجنسين (WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1)؛</p> <p>← القسائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات (WFP/EB.2/2008/4-B).</p>	<p>← إطار الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في البرنامج (وثيقة لم تنشر)؛</p> <p>← إطار البرنامج بشأن الانخراط الاستراتيجي مع المنظمات الوطنية المعنية بإدارة الكوارث (وثيقة لم تنشر).</p>	<p>← تعزيز الاستجابات والإجراءات الإنسانية على نطاق أفريقيا بأكملها</p> <p>← إعداد أطر الاستعداد للكوارث وحالات الطوارئ وإدارتها وتيسير تنفيذها</p>	<p>القيم المشتركة</p>
<p>← سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحماية الإنسانية (WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1)؛</p> <p>← سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن المساواة بين الجنسين (WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1).</p>	<p>← تشجيع برامج مكافحة العنف القائم على نوع الجنس بما في ذلك الممارسات التقليدية الضارة</p>	<p>← تشجيع المساواة بين الجنسين</p>	

الجدول 1: أوجه التقارب والتكامل الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأغذية العالمي			
برنامج الأغذية العالمي		مفوضية الاتحاد الأفريقي	
السياسات والأطر والمبادرات الاستراتيجية ذات الصلة	الاستراتيجيات ذات الصلة	الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة	الركائز
بناء القدرات القطرية والإقليمية (WFP/EB.3/2004/4-B).	تشجيع الأمانة المشتركة لمفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا	تشجيع الشراكات الاستراتيجية لحشد مصادر تمويل مستدامة وتحقيق مزايا نسبية	بناء القدرات والمؤسسات
بناء القدرات القطرية والإقليمية (WFP/EB.3/2004/4-B).	إعداد إطار للتعاون على نحو فعال مع الوكالات المتعددة الأطراف ومع الشركاء الاستراتيجيين والشركاء في التنمية وتنفيذه		

الفرص المتاحة للبرنامج

الديناميات الإيجابية في الاتحاد الأفريقي

14- تمثل الديناميات الإيجابية في الاتحاد الأفريقي أهم فرص الشراكات للبرنامج. وفي ضوء مركز الاتحاد الأفريقي العام البارز والتغيرات الداخلية في طريقة تشغيله ونموذج أعماله، من المتوقع أن يقدم الاتحاد الأفريقي وخاصة مفوضية الاتحاد الأفريقي المزيد. وتعرض الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي التحديات الجديدة المصاحبة للتطلعات الأعلى؛ ولكن التطلعات الأعلى تعني أيضا أن الشركاء الذين لديهم نفس التطلعات والأهداف يتوقعون ارتفاع العائدات على الاستثمار في الاتحاد الأفريقي.

تغطية البرنامج لحافظة مفوضية الاتحاد الأفريقي

15- تتسق ولاية البرنامج واستراتيجيته تماما مع ركائز مفوضية الاتحاد الأفريقي الأربع، ولذلك فإن البرنامج في وضع يسمح له بالمساهمة في جميع برامج الاتحاد الأفريقي الستة والتمسك في الوقت نفسه بولايته ومزاياه النسبية. وبالمثل، فإن البرنامج في موقف جيد يسمح له بالتعاون مع إدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي في المبادرات الرامية إلى تنفيذ استراتيجيات معينة. ويعمل البرنامج بالفعل مع إدارات الاقتصاد الريفي والزراعة والشؤون الاجتماعية والشؤون السياسية. وهناك مجال لتوسيع نطاق هذا التعاون واستكشاف إمكانية إقامة علاقات مثمرة مع إدارات أخرى، وخاصة إدارات السلم والأمن والبنية التحتية والطاقة والشؤون الاقتصادية.

التنسيق في منظومة الأمم المتحدة

16- أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة آلية التنسيق الإقليمية لأفريقيا باعتماد القرارين 57/2 و 57/7 لعام 2002، وتتمثل مهمة هذه الآلية في تنسيق دعم الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي. ووضعت تسع مجموعات مواضيعية تقابل المجالات ذات الأولوية لدى الاتحاد الأفريقي. وتعمل كل مجموعة تحت الإدارة المشتركة لإحدى إدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي وإحدى وكالات الأمم المتحدة، وتحدد أنشطتها بالإحالة إلى برنامج عمل المفوضية لبناء القدرات المستمر لعشر سنوات وخطة عمل المفوضية السنوية. ويشترك البرنامج في ثلاث مجموعات: الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية؛ والتنمية الاجتماعية والبشرية؛ والسلم والأمن. وعلى الرغم من بعض الصعوبات (انظر قسم "التحديات" أدناه)، فإن آلية التنسيق الإقليمية لأفريقيا تشكل أساسا متينا يمكن لوكالات الأمم المتحدة أن تستند إليه لبناء شراكاتها مع مفوضية الاتحاد الأفريقي.

سد فجوات التنفيذ

17- لاحظت عدة اجتماعات رفيعة المستوى عقدها الاتحاد الأفريقي مؤخرا أن "فجوة التنفيذ" – الفشل في ترجمة السياسات والاستراتيجيات إلى برامج ومشاريع مفيدة – تمثل عائقا يعترض تحقيق أهداف مهمة من أجل خفض انعدام الأمن الغذائي والتغذوي على نطاق القارة بأكملها. وفيما يتعلق بالبرنامج بصفة خاصة، أولت مفوضية الاتحاد الأفريقي الأولوية لسرعة تنفيذ برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا والاستراتيجية التغذوية الإقليمية الأفريقية 2005-2015. ولكن هناك فجوات حاسمة في قدرات التنفيذ تعوق التقدم.

- 18- ويوصف البرنامج وكالة تشغيلية كبيرة تعمل على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني، فهو يتمتع بقدرة طويلة وفريدة على سد الفجوات بين السياسات والتنفيذ في مجال الأمن الغذائي والتغذوي. ويعد البرنامج في موقع جيد للعمل كحليف قوي للاتحاد الأفريقي في سعيه إلى تحويل الاستراتيجيات والسياسات والخطط الخاصة بالقارة الأفريقية إلى حقائق على أرض الواقع. كما يمكن أن ييسر البرنامج جهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى التزام الحكومات الوطنية والشركاء الآخرين بالعهود وجداول الأعمال على نطاق القارة الأفريقية بأكملها ذات الصلة بالولاية المزوجة للبرنامج.
- 19- ومن الأمثلة على إمكانيات البرنامج في هذه المنطقة شراكتان جاريتان، هما مبادرة قدرات التصدي للمخاطر في أفريقيا ودراسة تكلفة الجوع في أفريقيا.
- 20- وتعد مبادرة قدرات التصدي للمخاطر في أفريقيا، التي تتخذ من إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للمفوضية مقرا لها، كيانا ماليا مصمما لتزويد الحكومات الأفريقية بتمويل طارئ في الوقت المناسب وموثوق وفعال من حيث التكاليف في حالة الجفاف الشديد عن طريق توزيع المخاطر عبر القارة والاستفادة من تنوع مخاطر الطقس. ويتمثل الهدف في الاستفادة من التنوع الطبيعي لمخاطر الطقس عبر أفريقيا، مما يسمح للبلدان بإدارة المخاطر التي تتعرض لها كمجموعة وتأمين الأموال من المانحين والسوق الدولي للتصدي للمخاطر بطريقة فعالة ماليا من أجل الاستجابة للمخاطر المحتملة ولكن غير المؤكدة. ويعد تحسين إدارة المخاطر من مجالات العمل ذات الأولوية في برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا. ولذلك ترى مفوضية الاتحاد الأفريقي مشروع قدرات التصدي للمخاطر في أفريقيا كنصر مهم في تنفيذ برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا. وأصدر وزراء المالية الأفارقة قرارا يوصي بإنشاء مشروع قدرات التصدي للمخاطر في أفريقيا بوصفه وكالة متخصصة للاتحاد الأفريقي بهيئة فرعية مالية لإجراء عمليات نقل المخاطر. وقد شرعت مفوضية الاتحاد الأفريقي في عملية لصياغة معاهدة، مؤدية إلى النظر فيها قبل نهاية هذه السنة، عملا بتكليفات وزراء المالية. ويعمل فريق مشروع قدرات التصدي للمخاطر في أفريقيا في 17 بلدا أفريقيا حتى الآن ومن المتوقع أن يدخل في اتفاقات لبناء القدرات مع معظم هذه البلدان لإعداد البلدان التي تعتمزم المشاركة في ترتيبات نقل المخاطر المنفذة في إطار مشروع قدرات التصدي للمخاطر في أفريقيا.
- 21- وتعد دراسة تكلفة الجوع في أفريقيا، التي تقودها إدارة الشؤون الاجتماعية التابعة للمفوضية بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، مبادرة متعددة الأطراف لتقدير الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجوع في أفريقيا من الناحية الكمية، وبالتالي زيادة الوعي وبناء توافق في الآراء وحفز الأنشطة والاستثمار من أجل خفض سوء تغذية الأطفال في أفريقيا. ويحظى كل عنصر من هذه العناصر بالأولوية في الاستراتيجية التغذوية الإقليمية الأفريقية. ولذلك ترى مفوضية الاتحاد الأفريقي أن دراسة تكلفة الجوع في أفريقيا عنصر حرج في تنفيذ هذه الاستراتيجية. وتبنى الدراسة حول مجموعة من الدراسات القطرية المستهدفة تُكيف للسياق الأفريقي طريقة أعدتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتقدير الأثر الاقتصادي والاجتماعي لسوء تغذية الأطفال الناتج عن ضعف ظروف تغذية السكان والمصرفات المتعلقة بالصحة والتعليم وفقدان الإنتاجية. وستغطي الدراسة البلدان الأفريقية الاثني عشر التالية: بوتسوانا وبوركينا فاسو والكاميرون ومصر وإثيوبيا وغانا وكينيا وملاوي وموريتانيا ورواندا وسوازيلند وأوغندا. وأطلقت دراسات قطرية في بلدان "المسار السريع" الخمسة وهي مصر وإثيوبيا وموريتانيا وسوازيلند وأوغندا. وقد لاحظ وزراء المالية الأفارقة النتائج الأولية من أوغندا التي تشير إلى احتمال وجود آثار اجتماعية واقتصادية إجمالية كبيرة لنقص تغذية الأطفال في السياقات الأفريقية، فأصدروا قرارا يرحب بالدراسة ويؤيد الطرائق ويثني على التعاون بين بلدان الجنوب واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ويحث مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبرنامج على التعجيل بالانتهاء من الدراسة بنجاح ونشر نتائجها على نطاق واسع على الصعيدين القطري والإقليمي.

- 22- وفيما يتعلق بكل من مشروع قدرات التصدي للمخاطر في أفريقيا ودراسة تكلفة الجوع في أفريقيا، فإن البرنامج يدعم حشد الموارد ويوفر مساندة تقنية لتصميم وتنفيذ العناصر الرئيسية من المشروعات التي تسهم في تعزيز قدرات مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء. ونظرا للأساس المشترك الكبير بين استراتيجيات المفوضية والبرنامج، فإن هناك مجالا كبيرا للمزيد من مثل هذه المبادرات.
- 23- وتعتبر هذه القدرة على سد فجوات التنفيذ حاسمة في الميدان الإنساني، حيث تركز الأنشطة الجماعية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني على عمليات البرنامج وشركائه. ولا تزال مفوضية الاتحاد الأفريقي تطور مهاراتها في تصميم استجابات شاملة للأزمات الإنسانية وتيسير تنفيذها العملي. ولكن استنادا إلى ما حققته المفوضية في الأزمتين الجاريتين في القرن الأفريقي وفي منطقة الساحل، من الواضح أن المفوضية استفادت كثيرا من مزيج البرنامج الفريد من القدرات السياسية والتشغيلية.

التحديات التي تواجه البرنامج

الفجوات في القدرات لدى مكتب الاتصال في أديس أبابا

- 24- يعمل مكتب الاتصال في أديس أبابا كممثل للبرنامج لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. كما ينسق المكتب مدخلات البرنامج في آلية التنسيق الإقليمية لأفريقيا ويعمل كنقطة اتصال لشراكة البرنامج مع مصرف التنمية الأفريقي ودراسة تكلفة الجوع في أفريقيا. ويعمل بالمكتب موظفان من الفئة الفنية وتحول ميزانية المكتب دون زيادة عدد الموظفين من مصادر خارجية. وعلى الرغم من هذه العوائق، وفي حين أن المكتب لم يستطع اغتنام جميع الفرص الناشئة لإقامة شراكات، فقد فتح المكتب مجالات جديدة لتعزيز العلاقات مع إدارات المفوضية.

الفجوات في القدرات لدى مفوضية الاتحاد الأفريقي

- 25- إن دور مفوضية الاتحاد الأفريقي هو تيسير وتنسيق وتسخير جهود الدول الأعضاء والشركاء نحو تحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي لأفريقيا. ومن حسن حظ مفوضية الاتحاد الأفريقي أن يكون لدى كبار موظفيها هذه الكفاءات وأن يقودوا الجهود للوفاء بدورها. ولكن تؤدي عوائق الميزانية إلى فجوات تقنية وتنظيمية كبيرة في المستويات المتوسطة والدنيا التي تجري فيها عمليات تصميم معظم أنشطة التيسير والتنسيق الخاصة بالمفوضية وتنفيذها ورصدها والإبلاغ عنها.

الفجوات في التنسيق بين الأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي

- 26- المسوغ المنطقي الرئيسي لنظام الدعم الخاص بالأمم المتحدة القائم على مجموعات في آلية التنسيق الإقليمية لأفريقيا هي المساعدة على سد الفجوات في القدرات في مفوضية الاتحاد الأفريقي. ولكن تواجه هذه الآلية بعد عشر سنوات من إنشائها مشكلتين أساسيتين خاصتين بها حسبما لوحظ أثناء اجتماع الآلية في عام 2011: (1) إضافة الطابع الهيكلي والرسمي في التفاعلات بين الأمم المتحدة والمفوضية مقابل حفز العمل على أرض الواقع؛ و(2) تشجيع الريادة والملكية من قبل المفوضية مقابل تعزيز الشراكات استنادا إلى المسؤولية المشتركة. وينبغي حل هاتين المشكلتين في المستقبل القريب، داخل الآلية أو من خلال قنوات غير رسمية.

الآثار بالنسبة للاستثمار

إعادة تقييم قدرات مكتب الاتصال في أديس أبابا

27- هناك حاجة إلى إعادة تقييم قدرات مكتب الاتصال في أديس أبابا مقابل وظائفه ومسؤولياته. وسيضطلع بالتقييم في سياق التقييم التنظيمي السريع للبرنامج بأكمله والذي أعلن عنه المدير التنفيذي للبرنامج.

تطوير مبادرات إضافية لتنمية القدرات يقودها الطلب

28- تقدم مبادرة قدرات التصدي للمخاطر ودراسة تكلفة الجوع في أفريقيا دروسا مفيدة بشأن كيفية تطبيق قدرات البرنامج بأفضل طريقة لفائدة الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء. وتحشد المبادرتان الولاية المزروجة للبرنامج وقدراته التشغيلية وخبرته في مجال السياسة العامة لمعالجة مواضيع رئيسية في حافظة مفوضية الاتحاد الأفريقي وتدعمان تصميم البرامج وتعززان الروابط بالدول الأعضاء وتوفران عائدات كبيرة لجميع الشركاء.

29- وسيستكشف البرنامج مع مفوضية الاتحاد الأفريقي مبادرات مماثلة إضافية يقودها الطلب. وتشير المناقشات الجارية مع إدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي المعنية إلى أن المجالات الواعدة لشراكات جديدة يقودها الطلب تشمل على: (1) الإنذار المبكر والاستعداد؛ (2) وإدارة الأزمات؛ (3) وتنفيذ السياسات الإنسانية؛ و(4) زيادة مشاركة القطاع الخاص في تحسين التغذية. ويمتلك البرنامج قدرات تقنية وتنظيمية وقدرات على حشد الموارد في كل مجال من هذه المجالات، مما يوفر إمكانيات لتقديم دعم مثمر إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي.

30- وأحد الدروس المهمة من المبادرتين هي أن حشد الموارد يعتبر جهدا رئيسيا يتطلب التزاما قويا ومدخلات مستدامة من جميع الشركاء. ويجب أن تكون الآثار المحتملة واضحة ومرتبطة بشدة بأولويات مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وتشير الردود الإيجابية لمجموعة من جهات تمويل مشروع قدرات التصدي للمخاطر في أفريقيا ودراسة تكلفة الجوع في أفريقيا إلى أن هناك إمكانية كبيرة لحشد الدعم للمبادرات المماثلة التي يقودها الطلب التي تُعد بصورة جيدة.

31- والدرس الثاني هو أنه يجب تعزيز القدرات التقنية والتنظيمية للبرنامج لدعم مفوضية الاتحاد الأفريقي. وفيما يتعلق بالمفوضية، فإن المجالات الرئيسية التي تتطلب الاهتمام هي قدرات الموظفين في المستوى المتوسط التي تؤدي إلى تحسين الشراكات وتشجع استدامة المبادرات. ومرة أخرى، سنتشأ فرص لمثل هذه التنمية للقدرات الداخلية في سياق التقييم التنظيمي السريع للبرنامج بأكمله.

تشجيع التنسيق في منظومة الأمم المتحدة

32- سيشترك البرنامج في الجهود المبذولة لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ضمن آلية التنسيق الإقليمية لأفريقيا، وفي الوقت نفسه سيواصل المساهمة في المجموعات. كما سيعمل البرنامج على تعزيز التنسيق في منظومة الأمم المتحدة من خلال فريق الأمم المتحدة للاتصال، وهو منصة غير رسمية للاستجابة للفرص والتحديات المشتركة التي تواجه مكاتب الاتصال التابعة للأمم المتحدة مع الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، سعيا إلى تشجيع بيئة مواتية للدعم والتعاون على نحو فعال.

الاستنتاجات

33- الاتحاد الأفريقي منظمة حديثة النشأة. وتهدف الركائز الأربع التي تستند إليها حافظته إلى تحقيق تطلعات أصحاب المصلحة المتمثلة في: المزيد من الشفافية والمساءلة؛ والفعالية والكفاءة في أداء ولايته وتقديم خدماته؛ وتحسين الاتصال وتقاسم المعلومات؛ واغتنام الفرص في أفريقيا والتصدي للتهديدات التي تواجهها؛ والريادة والتعاون والعمل المشترك والمزيد من المشاركة في عمليات الاتحاد الأفريقي؛ والإبلاغ في الوقت المناسب والامتثال للعقود؛ وتشجيع مصالح أفريقيا. وتبين الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي بوضوح المسافة التي يتعين أن يقطعها الاتحاد الأفريقي قبل أن يستطيع الوفاء بهذه التطلعات والمساهمة بشكل كامل في تحقيق رؤيته لأفريقيا. وتحدد الخطة الاستراتيجية العوائق العديدة التي يتعين التغلب عليها، والسماوات الإيجابية التي يجب البناء عليها. ويلتزم البرنامج التزاماً كاملاً بالسير مع الاتحاد الأفريقي في هذه الرحلة والعمل مع الشركاء الآخرين لدعم جهود الاتحاد الأفريقي في الاستفادة من نقاط قوته والتغلب على نقاط ضعفه لفائدة الأفرقة.